

صفة الصفوة

وعن اسمعيل بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر سنين .

وعن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال يروي في الحديث أن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة سنة من يصح لهذه الأمة دينها فنظرنا في المائة الأولى فإذا هو عمر بن عبد العزيز ونظرنا في المائة الثانية فنراه الشافعي .

وقال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي يا أبا عبد الله أفت الناس الآن والله أن تفتي وهو ابن دون عشرين سنة .

وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يا أبا أي رجل كان الشافعي سمعتك تكثر من الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهما من خلف أو عوض .

وعن الميموني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ستة أدعو لهم في السحر أحدهم الشافعي .
وعن ابن راهوية قال كنت مع أحمد بمكة فقال لي تعالى حتى أريك رجلا لم تر عيناك مثله فأراني الشافعي